

تحرك عاجل UA 227/08 بواعث قلق بشأن السلامة

غواتيمالا خمسة عشر متطوعاً لدى "جمعية الشبان المسيحيين" في بلدة أماتيتلان

قُتل ثلاثة متطوعين من أعضاء "جمعية الشبان المسيحيين" الغواتيمالية كانوا يعملون مع الشبان المعرضين لخطر الانضمام إلى العصابات بالقرب من بلدة أماتيتلان، إلى الجنوب من غواتانامو سيتي، في 10 أغسطس/آب. ويواجه خمسة عشر متطوعاً آخر من أعضاء الجمعية يعملون ضمن البرنامج نفسه خطراً داهماً على حياتهم الآن.

وكان المتطوعون الثلاثة، وهم إليازار هيرنانديز وماريو غاميز وخوان نافارو، قد أنحوا عملهم في مكاتب "جمعية الشبان المسيحيين" في حوالي الساعة التاسعة من مساء 10 أغسطس/آب. وذهب ثلاثتهم إلى منزل إليازار هيرنانديز، وفي وقت متأخر من تلك الليلة تلقوا مكالمات هاتفية وأبلغوا من كانوا في المنزل أنهم خارجون وأنهم سيعودون خلال فترة وجيزة. واستخدموا الدراجة النارية لإليازار هيرنانديز.

وفي وقت مبكر من صباح اليوم التالي، عثر عمال زراعيون على جثث الشبان الثلاثة في إحدى المزارع على بعد نحو 10 كيلومترات إلى الجنوب من أماتيتلان. وكانت أجسادهم قد قُطعت بالمنجل بعد تعرضهم للضرب المبرح. وكان واضحاً أن اثنين من المتطوعين ممن عملوا لفترة أطول مع "جمعية الشبان المسيحيين" قد تلقوا ضرباً أشد قسوة من الثالث. بيد أن سبب مقتل الثلاثة جميعاً كان تلقي رصاصة واحدة في الرأس.

وتُجري منظمة العفو الدولية في الوقت الحاضر أبحاثاً تتعلق بعمليات القتل في منطقة أماتيتلان. فقد شملت عمليات قتل أخرى وقعت في المنطقة الاختطاف والتعذيب والقتل برصاصة في الرأس وترك الجثة في مكان بعيد عن مسرح الاختطاف. ويتكرر هذا النمط على نحو أكثر اتساعاً من ذي قبل في غواتيمالا. والمستهدفون بعمليات القتل هذه هم غالباً أعضاء في عصابات الشوارع المعروفة بعنفها الشديد، أو أشخاص يعتقد أنهم كذلك.

خلفية

شهد العام 2007، بحسب سجلات الشرطة، مقتل 5,781 شخصاً في غواتيمالا. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2007، أبلغ نائب الرئيس منظمة العفو الدولية أن قرابة واحد في المائة من إجمالي عمليات القتل أدى إلى الإدانة، رغم أن تقديرات أخرى تتباين ليصل بعضها إلى 2 بالمائة. وفي فبراير/شباط 2007، أصدر المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بعمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة تقريراً ينتقد فيه غواتيمالا لكونها مرتعاً لإفلات القتلة من العقاب، وأشار إلى تورط الشرطة في أعمال قتل تستهدف من يُرى فيهم أشخاصاً "غير مرغوب فيهم اجتماعياً".

- التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات لتصل بأسرع ما يمكن بالأسبانية أو بلغتكم الأصلية:
- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن سلامة أعضاء "جمعية الشبان المسيحيين" في أماتيتلان، الذين قُتل ثلاثة منهم ليلة 10 أغسطس/آب؛
 - لحث وزير الداخلية على ضمان اتخاذ تدابير فورية تكفل سلامة أعضاء الجمعية الخمسة عشر المتبقين، والتقيد الصارم بما يرغبون القيام به؛
 - لدعوة النائب العام كي يأمر بفتح تحقيق واف ودقيق وسريع في أعمال القتل هذه، ونشر نتائج التحقيق على الملأ وتقديم المسؤولين إلى ساحة العدالة؛
 - للطلب من السلطات عدم الإدلاء بأي بيانات بشأن أعمال القتل أو الضحايا من شأنها عرقلة سير التحقيق.

ترسل المناشدات إلى:

وزير الداخلية

Minister of the Interior

Francisco José Jiménez Iruñaray

Ministro de Gobernación

6ª Avenida 13-71, Zona 1,

Ciudad de Guatemala, GUATEMALA

فاكس: +502 2413 8658

Dear Minister/Estimado Sr. Ministro أسلوب المخاطبة:

النائب العام ورئيس مكتب النيابة العامة

Attorney General and Head of the Public Prosecutor's Office

Lic. José Amílcar Velásquez Zárate

Fiscal General de la República y Jefe del Ministerio Público

8ª Avenida 10-67, Zona 1, Antiguo Edificio del Banco de los Trabajadores,

Ciudad de Guatemala, GUATEMALA

فاكس: +502 2411 9326 / +502 2411 9124

Dear Attorney General / Estimado Sr. Fiscal General طريقة المخاطبة:

وابعثوا بنسخ إلى:

جمعية الشبان المسيحيين الغواتيمالية

Guatemalan YMCA

Asociación Cristiana de Jóvenes

2 avenida 34-70, zona 12

Colonia El Carmen

Ciudad de Guatemala, GUATEMALA

وكذلك إلى الممثلين الدبلوماسيين للسودان المعتمدين لدى بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. كما يرجى الاتصال بالأمانة الدولية أو بمكتب فرعكم إذا ما كنتم تعتمرون إرسال المناشدات

بعد 25 سبتمبر/أيلول 2008.